الباب الأول

مقدّمة

الفصل الأول : خلفية البحث

ممّا لا ريب فيه أنّ القرآن هو الكتاب المقدس الذي يحتوي على كلمة الله نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلّم بواسطة الملك جبريل عليه السّلام ليقرأ و يفهم كدليل للحياة اللإنسان. الهدف الأوّل الذي كشفه القرآن الكريم عمل توجيهات بشرية في تنظيم الحياة من أجل الحصول على السّعادة فى الدّنيا والآخرة. ليتمكن الإنسان من تحقيق الهدف، يأتي القرآن بتعليمات و مفاهيم عالمية و مفصلة بشكل ضمني أو صريح في مختلف المشاكل و المجلات الحياة (نوردين، ٢٠٠٦ : ١).

جديرا بالذّكر أنّ القرآن نزل على النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم بالعربيّة. العربيّة و القرآن هما وجهان لعملة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. تعلّم اللّغة العربيّة شرط إلزامي لإتقان محتويات القرآن، و ليس فقط القرآن حتي يفهم الحديث و كتب العلماء بحاجة إلى مهارات اللّغة العربيّة. هذا هو سبب على المسلمين لتعلّم اللّغة العربيّة بحيث يسهل فهم القرآن و الحديث.

و عند منّاع القطان (١٩٧٣ : ٥) إن القرآن معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدّم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمّد صلى الله عليه وسلّم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى الصراط المستقيم. والإعجاز الذي يتحمله القرآن يشمل عدّة النواحي من ناحية اللغة والأمور الغيبية والوفاء والإشارات والإيحاءات إلى سنن الله في الكون والطبيعة والحياة التي خلقها الله سبحانه وتعالى. فالإعجاز اللغوي هو أظهر ما يلاحظ في

القرآن الكريم حيث يبدو من خلال اللغة التي يستخدمها في صنوف الكلام وبراعة ألفاظه.

ومن المعلوم أن للغة العربية كلغة القرآن الكريم ثروات المفردات وتنوع الألفاظ والمعاني. ولها علاقة بعضها ببعض، مترادفا (sinonim) كان أو مشتركا لفظيا (polisemi) أو متضادا (antonim). وهذا كله يدل على أن القرآن الكريم معجزة. ومن ألفاظ القرآن التي دلّت على علاقة لغوية لفظ السمع و الأبصار و الأفئدة. فمن اللازم إن بين كل منها، أن كلا منها يحتوي على معنى خاص وانسجام فيه. بعبارة أخرى علاقة دلالية في حمل المعاني المقصودة.

بجانب ذلك تشعر الكاتبة بالإنجذاب إلى معجزات القرآن خاصة فى الجملة التحريرية الجميلة و المنظمة. المحررين فى الجمل القرآنية لديهم محتوى و غرض محدّد في كلّ فصل من فصول لفظه.

الحقائق المثيرة الّتي وجدها الكاتبة هي سلسلة الكلمات جنباً إلى جنبٍ و كشفت عنها عدّة آيات من القرآن الكريم، منها سلسلة كلمات السّمع و الأبصار و الأفئدة. كما يدلّ علاقة المعني المعجمي و السّياقي في الآية من القرآن.

و بجانب ذلك أنّ القرآن علوم متنوّعة للإنسان ليقدموا له حلولاً مختلفة عندما يصعب تكوينها وما أشبه ذلك لأنّ القرآن يوفر دائماً أفضل التعليمات للإنسان. هناك الكثير من النقاشات الّتي يشرحها القرآن أحدها عن السّمع و الأبصار و الأفئدة.

اعتمادا على البيان السابق تريد الكاتبة أن تبحث عن هذه المشكلة بمحور موضوع البحث : مفهوم السمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ "السمع و الأبصار و الأفئدة" و تضمينها التربوي).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

كما سبق بيانه فتحقيق البحث عن المشكلات المذكورة، كما يلي :

١- ما هي الآيات القرآنية التي تتعلق بالسمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم ؟

٢- ما هي المعاني المعجمية و السياقية عن ألفاظ السّمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم ؟

٣- ما هي معاني ألفاظ السمع و الأبصار و الأفئدة المتضمنة فيها عن التربية الإسلامية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

أغراض هذا البحث لتعريف :

١- معرفة الآيات القرآنية التي تتعلق بالسمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم.

٢- معرفة المعاني المعجمية و السياقية عن ألفاظ السّمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم.

٣- معرفة معاني ألفاظ السمع و الأبصار و الأفئدة المتضمنة فيها عن التربية الإسلامية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

المنافع النظرية

١- يرجي أن تزيد نتائج هذا البحث نافعة في التربية الإسلامية.

٢- يرجي أن يسهم الفكر عن المزايا اللغوية في القرآن الكريم.

٣- يرجي أن تصبح دراسة معنى المعجمي و السياقي معرفة نافعة للمسلمين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس : أساس التفكير

السّمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم لها الصيغ المختلفة، فمن الممكن هناك المعاني المختلفة كما في الأيات السابقة و كان البحث من مظهر الدلالة.

١- الدلالة

قال أحمد مختار عمر (١٩٩٣ : ١١) علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها فى الرمز حتي يكون قادراً على حمل المعنى. أمّا قالت فاطمة جايا سودارمى (٢٠١٦ : ١٦) بمناسبة الحديث عن المعنى، كان اللفظ حسب معانيه الدالة عليه عند علم الدلالة ينقسم على عدّة أقسام منها المعنى المعجمي والمعنى السياقي.

٢- أنواع الدلالة

الدلالة تنقسم إلى قسمين : المعنى المعجمي و المعنى السياقي (فيرهار : ١٩٩٦ : ٣٨٥).

فالمعنى المعجمي هو المعنى الذي يستمد من المعاجم المختلفة، أمّا المعنى السياقي هو معنى الكلمة المفهوم من الهيئة التي كانت عقب عملية اللغة (عبد الكريم مجاهد ١٩٦٧ : ١٥٧) أو من السياق العام للكلام.

بنسبة على عدد المعنى السابق تحث الكاتبة على تحليل المعاني بوسيلة علم الدلالة، مناسبة على ذكر الكاتبة أنّ ألفاظ السّمع و الأبصار و الأفئدة من حول المعنى.

٣- التّورّط على التعليم

كما في آية القرآن السابقة، البحث يتضمن إلى نظرية سلوكية لأنّ التعلم لهذا النظرية عملية التفاعل بين التحفيز و الإستجابة.

التحفيز هو أي شيئ أن يحفز أنشطة التعلم مثل الأفكار و المشاعر أو الأشياء الأخرى التي يتم التقاطها بالحواس، كالسّمع و البصر. و الإستجابة هي التفاعل يثيره الطلاب عند التعلم في شكل الأفكار أو المشاعر أو الأفعال كذلك القلب (طرنديك : نظرية الارتباط).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فأساس التفكير السابق تصور الكاتبة كما فى الصورة التالية :

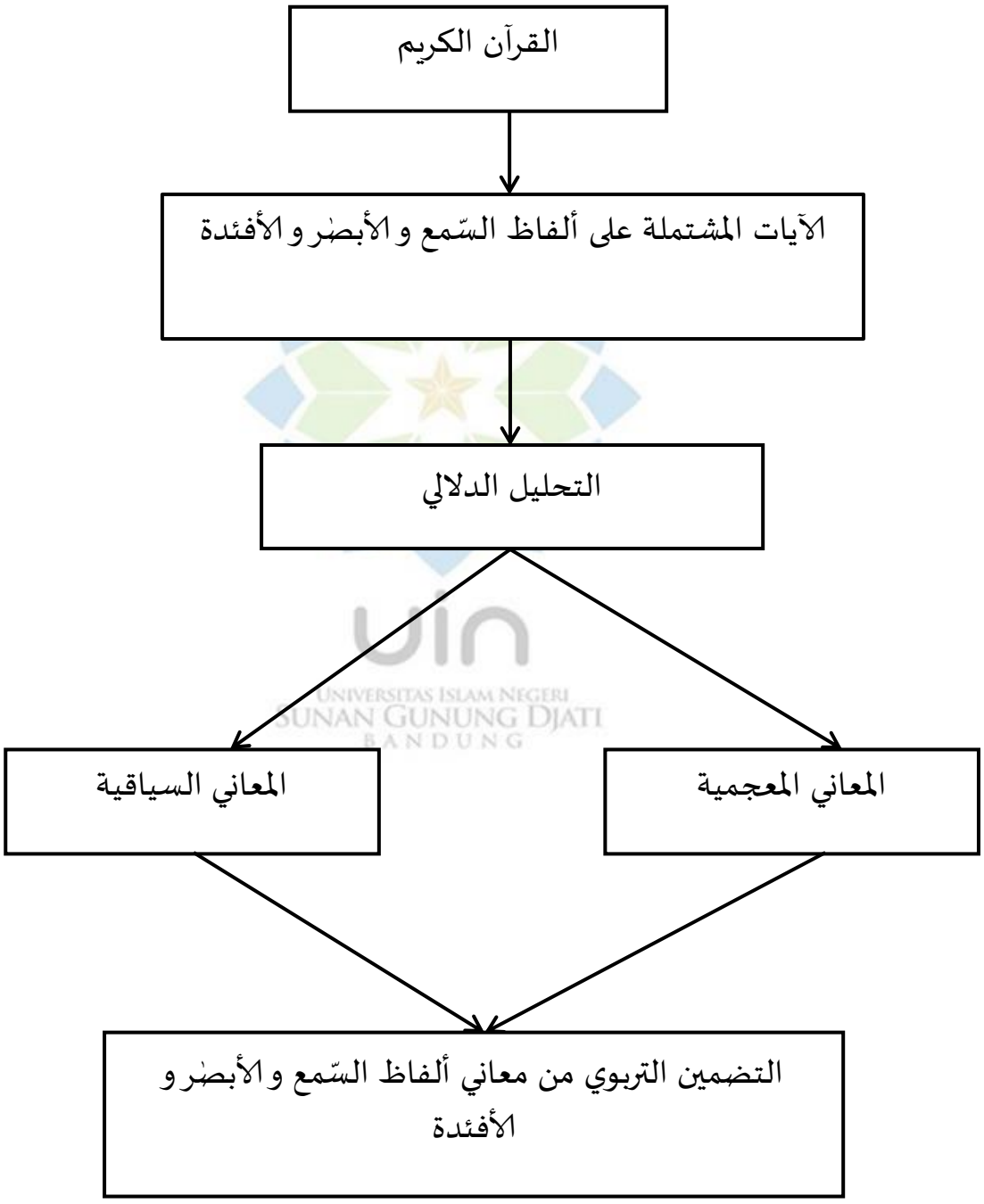

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

بعد أن قامت الكاتبة بالبحث عن البحوث المناسبة بهذا البحث، وجدت بعض البحوث ومنها :

١- مفهوم السميع و البصير فى القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ السميع و البصير)

هذا البحث رسالة لكلية التربية و التعليم بقسم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ألفين و ثمانية عشر ميلادية باسم الباحث أدي سوفاردي. أنّ المناسب بين هذا البحث الذي ستختتم الكاتبة من حيث الكلمة فهو لفظ السمع و البصر لكن الكاتبة ستبحث لفظ السمع و الأبصار و الأفئدة من العلم الدلالي.

٢- تكوين كلمة السمع و البصر و الفؤاد في القرآن حسب مراجعة العلم المعاني (دراسة الحالة بسيمارينج)

هذا البحث رسالة لكلية التربية بقسم اللغة العربية بجامعة واليسونجو سيمارينج باسم الباحث محفوظ سديق. لقد بحث الباحث لهذا البحث لفظ السمع و البصر و الفؤاد من علم المعاني لكن الكاتبة ستبحث لفظ السمع و الأبصار و الأفئدة من علم الدلالي و تضمينها التربوي.

بناءً على ذلك، أنّ البحث الذي تقوم به الباحثة لم يبحث عنه الآخر من قبل, فإن هذا البحث هو البحث عن العلاقة الدلالية بين ألفاظ السّمع و الأبصار و الأفئدة في القرآن الكريم.